صفحات مشرقة من حياة السابقين

أقواس

واجب الصحافة

تقوم بعض صحف المعارضة والمستقلة منذ فترة طويلة بنشر بعض الاخبار المعنية ببعض القضايا الخلافية على صفحاتها والتعرض لشخصيات معينة في غفلة عن قانون الصحافة الحرة، مستفيدة من التحلل لدور الرقابة الرسمية التي اشترعها نخبة من رموز الصحافة في بلادنا وأوردت عبارات تحتمل الخطأ والصواب.

صحيح ان الصحافة ولدت لتكون حرة ولها الحق في نقل تفاصيل أي قضية لان السكوت عنها وعدم تبليغها أفراد المجتمع يكون بمثابة الحكم على الحقيقة بالموت شريطة ان تكون الحقيقة قائمة وموجودة.

لكن ما يحدث اليوم يعكس الرؤية المتأخرة لحرية الصحافة وحرف مسارها عن جوهر مضامينها والذي من أجله نشأت الصحافة.

إذ إن الصياغة التي يتم من خلالها تناول وعرض المشكلات تفتقر إلى الاتزان وبعيدة عن واجبها الحقيقي، حيث انه من غير المعقول السماح لكل من شطحت به مخيلته ان يقول ما يشاء دون ضمير حي يستوقفه أو وازع وطني يردعه، مستغلة صفة الحلم التي يتمتع بها بعض الخصوم، ومحاولة ابتزازهم لحصد مكاسب خاصة منها على سبيل الترويج للصحيفة من قبل العاملين فيها وزيادة القوة الشرائية لها.

حيث لم يكلف الناشر نفسه عناء البحث عن نقاط الخلاف ومن ثم نشر رأي طرفي النزاع تجسيداً للأمانة الصحفية وليدع القارئ يقوم بوزن المعلومات التي تم تسريبها من قبل الناشر وبميزانه لان من أهداف العمل الصحفي السليم والقويم هو تحقيق عدالة الكلمة والوقوف عند القضايا الخلافية بحيادية مطلقة ومجردة من الأنانية والتعصب والمحاباة وإصلاح ذات البين بعيداً عن اثارة البلبلة وتعميق الجراح وتوسيع دائرة الصراعات.

ويهدف نشوء الصحافة إلى نشر الوعي السياسي لدى مجتمع الشباب بغية تفهمهم للأحداث على حقيقتها والقبول بمبدأ الرأي والرأي الآخر واعتماد لغة الحوار الهادف والصادق والنقد البناء للتعبير عن آرائهم وفق الأطر المشروعة، وضرورة إدراكهم أوضاع وطنهم في ضوء التطورات المحلية والدولية في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية والدفع بالمسيرة التنموية لمواكبة المستجدات وفق معطيات المرحلة الراهنة.

ويتطلب من صحافة المعارضة والمستقلة دعم ومساندة الصحف الحكومية في تأصيل التفكير الابداعي وتلبية احتياجات الشباب على أسس وثوابت حضارية، وواجب عليها صياغة مفاهيمهم لقضية الدين والتدين لإخراجهم من الإطار الضيق المحصورين بداخله، وإعادة تشكيل عقولهم بطرق علمية شيقة ومثمرة ومستوعبة طاقاتهم واهتماماتهم بما لا يتنافى مع الثوابت العامة لقوانين ومبادئ الفكر الصائب.

احمد علي عوض

كتاب

يتحدث عن رحمة الراعي برعيته ويبين كيف كانت سياسة الحكام

عرض وتلخيص/ نهله عبدالله

ان ماضي أمتنا المجيد والمشرق له دلالة واضحة في حياة اسلافنا السابقين ولا أدل على ذلك من أن الكثيرين يعلمون حقيقة المثل القائل: (الأمة التي لا ماضي لها لا حاضر لها) وهذه المقولة تحظى برصيد كبير من التأييد من قبل كثير من المفكرين والفلاسفة والمؤرخين ولا نشك في مدى صحة ذلك من خلال دراسة وقراءة هذا الكتاب الذي نعتبره إضافة جيدة إلى المكتبة العربية.

يهدف هذا الكتاب إلى التعريف بماضي الأمة المجيدة، هذا الماضي الذي يحظى بتأييد من قبل كثير من المفكرين والفلاسفة والمؤرخين كما يولي الكتاب أهمية خاصة إلى الوقائع التي تثبتها الحقائق في شتى مراحل التاريخ العربي وقد كتب بأسلوب واضح جمعت وثائقه من مصادر مختلفة وكتب متنوعة تجسد لنا صورة من حياة أسلافنا السابقين.

يحتوي الكتاب على عشرة أقسام، والقسم الأول منه عنوانه (مع الله) ويتحدث في هذا الجزء عن عدة مواضيع شيقة.

أما القسم الثاني فيحمل عنوان الخوف من الله ونفهم من مضمونه معنى الخوف من الله وكيف تتدرج من هذا المعنى عدة مواضيع يتتبعها القارئ بنهم كبير.

أما القسم الثالث من الكتاب فيتحدث عن الصلاة وقيام الليل، وفي القسم الرابع يتحدث المؤلف عن القرآن وكيف كان ختم السابقين له.

اما القسم الخامس من الكتاب فيتحدث عن التوبة والمغفرة ويوضح كيف ان الصلاة ومجالس الذكر تغفر الذنوب، كما يتحدث في نفس الفصل عن فضل البكاء في المغفرة وظهور اثر الذنب في الوجه.

أما القسم السادس فيتحدث عن الورع ومنه تتفتح مظاهر رائعة من صور ورع الخلفاء.

والقسم السابع يتحدث عن التقوى وفي الفصل الثامن يتحدث الكتاب عن ذكاء العرب وآداب الصحبة والعلم في حياة أهل العلم، كما يتحدث عن فضل طالب العلم ونجد هنا أيضاً جانباً من فضل علم اللغة والنحو والحديث. ثم نصل في مشوارنا إلى قسم هام يتحدث عن الانفاق وفضل التنافس في عمل الخير والحرص على عمل الخير والمبادرة فيه.

بعد ذلك نصل الى قسم ينعش الذاكرة بعنوان (الاخوة في الله) حيث يتحدث الكتاب عن حقوق الجار والجوار تحت عناوين فرعية: وصية الجار، والزواج واختيار الزوج الصالح والصهارة والنسب وبعد ذلك نصل إلى قسم من الكتاب يوضح لنا أهمية الاهتمام بالاولاد وحق الولد على أبيه وطرائف من تكريم الفتيات والبر بالأم، وهنا اختار لنا المؤلف مثالاً رائعاً يبين البر بالأم فقد كان (زين العابدين) كثير البر بأمه حتى قيل له: (انك ابر الناس بأمك ولسنا نراك تأكل معها في صحفة واحدة! فقال: اخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت اليها عينها فاكون قد عققتها).

ثم نصل إلى قسم بعنوان الرعاة والرعية ويتحدث فيه المؤلف عن رحمة الراعي برعيته، كما يبين كيف كانت سياسة الحكام والقضاء والعدل والمساواة ويوضح الكاتب لنا جانباً من عجائب القضاء بين الخصوم وثم نقرأ في هذا القسم الذي يحمل عنوان (كيف يكون العفو والحلم) فيعلمنا كيف يكون العفو عند المقدرة وما هي الرحمة التي نقرأ فيها عجائب الرفق بالحيوان والرحمة بالحشرات ونواصل السير إلى ركن آخر يحمل عنوان النفس بين التواضع والتكبر وهنا نجد أمثلة عديدة في التواضع وتهذيب النفس والاخلاص بالعمل بل وفضل الاخلاص بالعمل والصدق وآداب اللسان في المجالس وحفظ الغائب مع أخذ الحذر من شر الغيبة والنميمة.

ويؤكد الكتاب ان أهدافه لا تكون في القراءة فحسب وانما في التدقيق وفهم ترابط موضوعاته ومن ثم الانتقال الى التفاصيل وبذلك تتكون تصوراً واضح لدى القارئ عن أدبيات حياة اسلافنا السابقين التي نأمل تحقيقها في رسم أهداف حياتنا وحسن تصرفاتنا.

كما يوضح الكاتب للقارئ الأسلوب المنهجي في توظيف المعلومة للأخذ بالحكمة من مصادرها في شكل وطريقة كيفية التعلم من تواضع وزهد الأولين من صحابة وعلماء ومفكرين، كما يرشد القارئ إلى إمكانية تفسير عاداته غير المرغوبة التي تؤدي إلى إساءة استغلال الوقت والظروف والناس ويحدد عدد من الخطوات العملية في سبيل ذلك كما يشدد على قدرة الذات في تصحيح الآراء المغلوطة من خلال تفنيذ مجموعة من النصائح العملية التي يمكن الاستفادة منها كدروس تاريخية في تطوير أساليب وثقافة الإنسان بالصورة الأمثل.

الكتاب من تأليف المفكر نذير محمد مكتبي وجدير بالقراءة حقاً.

المشرعون وأثره على شخصية الطفل

ابتداء

رداً على سؤال مذيعة برنامج "النجوم الصغار" الذي كان يبث يومياً من القناة الثانية (تلفزيون عدن) طوال شهر رمضان المبارك المنصرم والذي وجهته إلي أثناء استضافتي في احدى حلقاته عما اذا كانت لدي أية نصيحة للأطفال؟ قلت القراءة والقراءة.. فالكتاب وإن كان لظهور التلفزيون ووسائل الاعلام الحديثة المتطورة دور في صرف الناس عنه سيظل يحمل القدسية التي تحيط به والتي تضعه في موقع متميز بين وسائل الثقافة والإعلام.

وكما يقول الخبير الإعلامي المصري سعد لبيب "ان الكتاب مازال هو وعاء المعرفة التي تتميز بالثبات، وإمكان العودة اليه وقراءته من جديد كله أو بعضه، وهو الوسيلة التي تطلق العنان للخيال والتأمل، وإعادة النظر في الافكار والأشياء."

فالكتاب وان ظل قروناً من الزمن جليس وسمير الإنسان باعتباره الارخص كلفة والأيسر اقتناء والأسرع إلينقل المعارف، إلا أن ما حدث ويحدث من تطور في صناعة الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة يجعلنا نرفع الراية البيضاء والتسليم بأهمية وجود تقنيات المعرفة الأخرى ومنافستها للكتاب.. وقد ظهرت السينما كأول وسيلة إعلامية ثقافية للتواصل الإنساني ونقل المعارف والفنون .. وذلك مع بداية القرن التاسع عشر.. ثم ظهرت الإذاعة المسموعة أو الصوتية وتوالت صناعة الاسطوانات والأشرطة التي نجحت في نشر الابداع الأدبي والموسيقي والغنائي .. بعدها ظهر التلفزيون الذي أحدث ثورة حقيقية في عصرنا الحديث، فبالإضافة إلى كونه أضحى منافساً حقيقياً بدون منازع للسينما بتميزه عليها في وضوح الصوت والصورة والألوان وفي حجمه الصغير وإمكانية اقتنائه بيسر ليضاف إلى الأثاث المنزلية .. وبات التلفزيون هذا الصندوق السحري الصغير الحاكي الممتع في البيت الذي يجتمع أمام شاشته الفضية كل أفراد الأسرة.

وتعددت البرامج التلفزيونية وأخذت تقدم مختلف ألوان المعرفة من خلال البرامج التخصصية المختلفة.. وظهر كذلك الغث والسمين من البرامج.. خاصة في السنوات الأخيرة مع ظهور الفضائيات فأصبح كل من يملك المال يملك حرية العبث بعقول البشر.

وكان الطفل الضحية الأولى التي تقع فريسة التلفزيون فالطفل بطبيعة تكوينه السيكولوجي والبيولوجي يجد في التلفزيون ما يشبع فضوله وتلبية حاجته الى المتعة والترفيه وقضاء الوقت في مشاهدة الصور المتحركة أمامه أكانت لبشر أم لرسوم متحركة إضافة إلى الموسيقى والألوان .. كل ذلك يشد الطفل أكثر مما تشده اللغة المستخدمة في هذه البرامج.. لذا فان الخطورة تكمن في التلفزيون أكثر من أية وسيلة إعلامية أخرى.. ويكفي ما نرى هذه الأيام "هوس" الأطفال بالأغاني العربية الايقاعية المستنسخة عن الأغاني الغربية القريبة الى ايقاع أغاني "الزار" ويرددونها دون ان يفهموا معانيها ونجد

نادرة عبدالقدوس

هذه المشهديات المحزنة والمخزية في آن في حفلات الأعراس التي هي الأخرى شدت عن القاعدة التقليدية في زفة العرايس بحيث أصبحت الزفة خليجية أو مصرية ولنعد إلى موضوعنا .. أن التلفزيون اليوم بات المؤثر المباشر في شخصية الطفل ونمائها .. هذا اذا أضفنا إليه الكمبيوتر والتكنولوجيا المرئية الأخرى.

وهنا يكمن دور الأسرة في تحديد مواعيد المشاهدة التلفزيونية لطفلها أو لأطفالها.. حيث انه ثبت ان الطفل يشاهد التلفزيون ما بين ٤ ـ ٥ ساعات يومياً .. وأنه يمضي خمسة آلاف ساعة أمام التلفزيون قبل التحاقه بالحضانة واثني وعشرين ألف ساعة عندما يصل إلى سن الثامنة عشر يقابلها إحدى عشر ألف ساعة يقضيها في المدرسة خلال سنوات الدراسة هذا بخلاف ساعات العاب الفيديو ومشاهدة الافلام والجلوس أمام الكمبيوتر كما جاء ذلك في بعض الاحصائيات ويؤكد المتخصصون في شؤون الطفل على ان تكون عدد الساعات المسموح بها للطفل مشاهدة التلفزيون لا تتجاوز الساعتين يومياً.. فالمبالغة في الجلوس أمام التلفزيون يعني عدم استخدام أجهزة الجسم الحيوية .. وتشير في هذا الصدد نتائج أجريت على أطفال المدارس ان ٥٠٪ من الأطفال لا يمارسون التدريبات اللازمة لصحة القلب والرئتين .. وأن الأطفال الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً أمام التلفزيون معرضون لارتفاع الكوليسترول عندما يصبحون راشدين.

وتؤكد د. صفاء الأعسر أستاذة علم النفس في جمهورية مصر العربية "ان ساعات مشاهدة التلفزيون يجب الا تتجاوز الساعتين حتى لا يحرم أطفالنا من النشاط الجسمي بكل ما له من قيمة.. حتى ولو كان ذلك راحة للآباء.. وتجنباً لما يترتب على حركة الطفل داخل المنزل أوخارجه من أعباء إضافية معينة، ولكنها لا تنفصل عن غيرها من المناطق فكل وظيفة يقوم بها الطفل تتطلب التكامل بين مناطق عديدة، وهذا التكامل يتم عن طريق الوصلة العصبية".

كما تشير د. صفاء الأعسر إلى أهمية اللغة للطفل والتي يفتقدها أثناء مشاهدته للتلفزيون حيث تقول: "ان الساعات التي يقضيها الطفل أمام التلفزيون يكون فيها بمفرده في معظم الأوقات بعيداً عن توجيه الآباء وحواراتهم، كما أن الآباء الذين يشاهدون التلفزيون بكثرة تكون فرصتهم للحوار مع أطفالهم أقل" وتضيف: "أن المشاهدة السلبية تحرم الطفل من الحوار وهو أهم مكون في بناء لغة الطفل، فالأطفال فقي الأغلب لا يتكلمون ولا يعبرون عن أنفسهم بالرغم من أنهم يستمعون للحوار على الشاشة، وإن الطفل ينتبه للصورة أكثر من انتباهه للغة".

وتورد د. الأعسر في بحثها الموسوم بـ "التلفزيون مصدر لإثراء شخصية الطفل اذا أحسن توظيفه" بعض الاحصائيات الناتجة عن بحوث مهمة بتحليل مشاهد العنف في برامج الأطفال التي تشير إلى أن الطفل في سن ١٢ سنة يكون قدشاهد ٢٠٠٠ جريمة قتل و٨٠٠٠٠ حالة اعتداء، كما تشير البحوث إلى ان معدل العنف في الكارتون أعلى من معدله في برامج الكبار ففي دراسة قامت بها هيئة علمية تم تسجيل ٢٠٠٠ مشهد عنف في ١٨٠ ساعة مشاهدة فبعض البرامج تتغير فيها الصورة كل ثانية وتتضمن ٢٩ مشهد عنف في كل ساعة.

وهناك دراسة أخرى أجريت على ٢٥٠٠ ساعة أحتلت مشاهد العنف فيها ٥٧٪ وتنوه د. صفاء الأعسر إلى "أن مشاهدة الأطفال لمشاهد العنف على الشاشة والتدفق السريع للأحداث والتغير في الصورة والألوان المبهرة ترفع من افراز الإدرينالين لدى الطفل وتوقظ لديه مراكز الدفاع عن النفس أوالمحافظة عليالبقاء، وحين تنشغل هذه المراكز بالخطر الذي يجري على الشاشة يتراجع نشاط مراكز التفكير المنطقي في المخ، فصور العنف تستثير مشاهد الدفاع او الهروب وتهبط التفكير المنطقي وكلما كان العنف شديداً كان تعلق الأطفال بالمشاهدة أشد".

أما د. ليلى احمد السيد كرم الدين أستاذة علم النفس في جمهورية مصر العربية تقول في بحث لها انه من الضروري عند إعداد برامج التلفزيون وتقديمها للأطفال ان تكون ملائمة لخصائص ومحددات نموهم عند مختلف البرامج.

وتؤكد في بحثها على ضرورة إعداد برامج الأطفال البديلة عن البرامج القادمة من الخارج عبر الفضائيات والاطباق وشبكة الانترنت وغيرها .. وطالبت معدي برامج الأطفال المحلية بالاعتماد على الموازنة بين الأصالة والمعاصرة في إعداد جميع هذه المواد التي تحقق انتماء ابنائنا لقوميتهم وهويتهم وحملت أجهزة الإعلام وبرامج الأطفال في التلفزيون مسؤولية تحقيق الأهداف التالية للأطفال:

أ ـ تثقيف الأطفال.

ب ـ محو أمية الأطفال ومنع إرتداد المتسربين من التعليم.

ج ـ المساعدة عليتنمية الأطفال في مختلف جوانبهم العقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية.

د ـ رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ ـ المساهمة في الوقاية من الانحرافات السلوكية بشكل عام وبالذات الادمان والتطرف والاتجاه للجريمة.

و ـ المساهمة في التنشئة الاجتماعية للأطفال.

ختام

تقول عميدة كليةالتربية في فرنسا:

"ما مررت مرة أمام أبواب التلفزيون على نهر السين في باريس إلا وخطر ببالي أن اتسلل إلى هذه الأطباق الشهية لأطفالنا والتي تترهل معها عقولهم وأبدانهم وقوة ابصارهم".

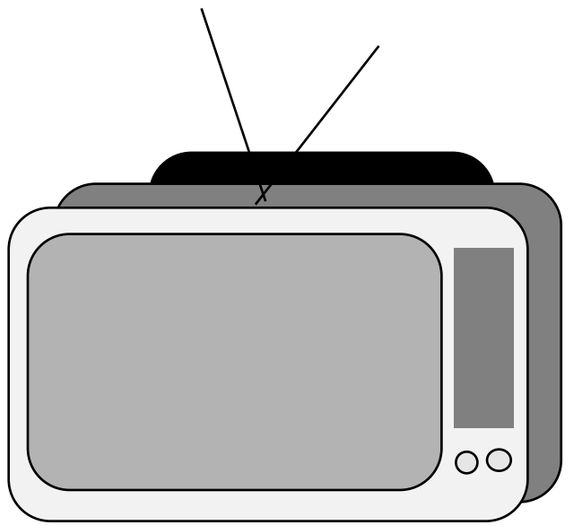

عدن الثغر الباسم اليمن

كلمات/ محمد علي محسن الحالمي

عدن ياثغرنا الباسم عدن يابهجت الأشراق
عدن ياحضننا الدافئ عدن يانبضنا الخفاق
عدن يا حلمنا الدائم عدن يا ملتقى الأشواق
عدن يا بحرنا الزاخر عدن يانشوة العشاق
عدن ياموطن الإلهام عدن ياحبنا الدفاق
عدن يامجدنا الحاضر عدن يافخر في الاحداق
عدن يا من فتنت القلب ما مثلك على الإطلاق
عدن يالؤلؤة مهداة من رب السماء الخلاق
عدن في عهد أبي أحمد باني النهضة العملاق
عدن يا مؤتمر سابع بفكر جاء من الميثاق
عدن مستقبلك مشرق حقيقة مش نفاق

مساحة اعلانية

مساحة اعلانية

صابرين تعود إلى التمثيل

أكدت المصادر المحيطة ان النجمة المعتزلة صابرين ستعود بعد طول غيبة في مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان (موال النهار) والذي سيتم تصويره منتصف فبراير القادم.

صابرين التي اعتزلت الفن وارتدت الحجاب منذ خمس سنوات،ستظهر في المسلسل بالحجاب وتم الاتفاق مع بيت أزياء متخصص لملابس المحجبات لإعداد ملابسها.

هذا و يشارك في البطولة توفيق عبد الحميد وهشام سليم وحسن حسني وأحمد خليل وريهام عبد الغفور وعزت أبو عوف ورانيا فريد شوقي ومن تأليف مجدي

سهير رمزي وحبيب الروح

تجددت مرة أخرى الأخبار حول عودة النجمة المصرية المعتزلة سهير رمزي للتمثيل من خلال مسلسل تليفزيوني يحمل عنوان "حبيب الروح" بعدما تأكد أن الفنانة المحتجبة منذ سنوات لن تقوم ببطولة مسلسل " بنت مين في مصر " الذي تردد أنّها وافقت عليه من قبل ثم عادت هي ونّفت ذلك .

المعروف أن سهير تشترط التمثيل بالحجاب مثل فنانات كثيرات يقمن بذلك بالفعل منهن، عفاف شعيب ومنى عبد الغني ومديحة حمدي و أخيرا سهير البابلي وفي الطريق صابرين ، ويكتب المسلسل سلامة حمودة ومرشح لإخراجه تيسير عبود وهو من انتاج شريف عبد العظيم وإيهاب إسماعيل، ومرشح لبطولته مصطفى فهمي وفادية عبد الغني، وستظهر سهير رمزي في دور طبيبة شهير متزوجة من محامي معروف لكنهما لا يتفقان كثيرا لأبنائهما حتى تتزوج البنت في السر وينخرط الأبن في صفوف جماعة متطرفة .